السنة السادسة والعشرون
جريدة حرة شرقية
مديرها ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظارة
المصري
القاطن بباريس
في شارع ريشه نمرة ٤٤

JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابي نظارة

قيمة الاشتراك
في جريدة ابي نظارة
والتودد والمنصف وعلاواتها
عن سنة واحدة
فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
عن يد البوسته او بحوالة تجارية

عدد ٢ باريس في شهر صفر الخير سنة ١٣٢٠

قتال الاحرار خراب الديار

لاحاجة بذكر اسمه . ولا بوصف قبائحه وكسمه يكفي انه بين الناس مشهور بانه شرير . شراب الوسكي واكال الخنازير . خبثه عند الخاص والعام معلوم . وغدره بالبري مفهوم . ليس عن التدمير هامل . لكنه عن طرق الرشاد خامل . هو الجنرال كتشنير الذي ابناء الشرق عرفوه . واهل مصر لسوء حظهم شافوه . عمره ما نزل للحرب ميدان . الا واكل عصيدته وشرب من كؤوس الخسران . ولذلك تراه كلما ابتدا القتال . يقف من بعيد على مسافة عشرة اميال ينظر في الطول والعرض . خوفا من ان تصيبه كلة تطيره بين السماء والارض . وحينما تنكسر عساكره تلقاه حالا ولى . يشمع الفتلة وفي الشمس يقعد يتفلى . هكذا فعله في كل حرب واوان . والبابن عليه انه كان في صباه من رعاة الجديان . اما له شجاعة وبراعة . في قتل الشيوخ والنساء والاطفال في كل ساعة . برضه شجاع من الابطال الالمعه . في نهب الحريم وسلب الامتعه . كما يقدر رعيته بفعله يا اهل الخبرة . ان ما قدر على العدو يقتل برضه مواشي وخيل ويتركهم في حومة الميدان عبرة . كله حرب ما رأى نفسه الا مغلوبا وفي حيرة . لا تلوموه خلوه يشفي غليله وان كان لا يرعى حرمة ويقول وهو يحرق في الزرع ليس بعد حرق الزرع حيرة . كله يا جدعان حرب . وان كان هو وجيشه يشبعون من اكل الضرب . كلامي هنا ما فيه مبالغة ولا انا على جيشه عينته . انما تشهد بذلك كل جنسه وعينته . صحيح ان حكومة الانكليز كلها غدارة وغبية . لكن شعوبها ناس يرنون اوتار الانسانية . احرار كرام لا موا نواب حكومتهم . وسخطوا على انحراف مشيتهم . ونشروا في جرائدهم الحرة العال . تقرير الجنرال د ولارى لكروجر رئيس الترنسفال . لعلهم يبوجواعن فعل القبائح . وترميل النساء النوائح . اما دعيكم ابو نظارة يا اولادي . حينما اطلعت على هذا التقرير جرت دموعي كسيل الوادي . وقلت في نفسي لغيلان اكالين الناس لهم شبعة . اما كتشنير اللئيم ما انا شائف له رجعه ابن الفرهة . لكن عند ما يموت يلقى له جورة في جهنم على الذمة . بيشووه فيها ويمزقواله ذي الرمة . ويعملوا من لحمه طاجن لابليس واولاده . لانه رفيقه وللشقا قاده . دعنا يا قاري الساعة من كتشنير رابليسه . واسمع تقرير الجنرال د ولاري لرئيسه بطل التدبير صاحب الدرجة الجلية . وما فيه من التبيان عن فظاعة الانكليز الوحشية . وترى فيه يا حضرة القاري . ما سمعته من صحة اخباري . قطعت من جمله زهار اكونت بها رسومات عقلية . يحير الناظر من اوصافها النقلية . قد حوى التقرير من المعالي الرفيع . ومن المعاني البديع . ترى فيها ما ذكره الجنرال د ولاري . لكروجر رئيس الترنسفال المشهور بتدبيره . اما ما نقلناه من تقرير هذا البطل الهمام . فاهو يا كرام بالتمام . لكن اسمحوا لي قبل تلخيص ما حواه هذا التقرير . ان اوضح لكم رسوماتي بساهل التفسير . وهي اربعة رسوم متتابعة . مرقومه ومرونقة ببديع الالوان . بالصحيفة الرابعة . فالرسم الاول الذي على اليسار صورت فيه مواشي وخيل البوير . التي يعثر بها في طريقه اللورد كتشير

هكذا يا كرام انتقامه . لما يدشدشوه اضاعه . كل
هذا موضح في التقرير والرسم . وكما هو بالكيفية والكسم .
والرسم الذي على اليمين . قلع زرع البوير المظلومين . والرسم
الثالث الذي تحت الاول على الشمال . صورت فيه نساء واولا
عساكر الترنسفال . الذين وقعهم سوء طالعهم بيد كتشنير
الجحود . فجعلهم ترسا يحمي بهم ماعنده من الجنود . لان البوير
اذا رأوا نساءهم واطفالهم درء للجيش الانكليزي لا يهجمون عليه
بالقتال . حذرا من قتل الاهل وضرر العيال . والرسم الرابع
يرى فيه بالصريح . معاملة اللورد كتشنير بالجاريح .
وهجوم عساكره على العربات التي تحملهم الى المدن او القرى
وكسرها . وقتل من فيها ثم حرقها . هذا يا سادة هو تفسير
الاربع رسومات ثم نرجع الى ماكنا بصدده من تقرير للجنرال
دولاري الصنديد . لرئيس الترنسفال كروجر صاحب
العقل السديد . هذا ولما كان ذلك التقرير خالي من السجع
وكلامه سادة . فخذ يا حذوه وصرفنا القوافي يا سادة

تلخيص ما عربناه من قول الجنرال دولاري

واسفاه قد اصبحت بلاد الترنسفال بعد عزها وبهائها
وثروتها بلاقع يزعق فيها البوم والغراب خربة لم يرلها سوى
اثارات كانت فيما تقدم ديار شاهقة وكنائس فائقة
ومدارس بارقة حلها شؤم اقدام الانكليز فغاروا عليها
بقنابلهم الديناميتية فصارت اكواما . هذا اما الديار التي
مروا بها بدون حلول فقد محوا اثارها بالكلية بل اخراج اهلها منها
حفاة عراة جياعا في حالة يرثى لها والمواشي لم يرى ولا حيا لها
لان مالم يتيسر للانكليز اقتياده منها الى محطاتهم يند قوه برمته
برصاصهم ورشاشاتهم الجهنمية قصدا بعدم انتفاع البوير
به هذا ماكان من جهة البقر والغنم والخيل اما ماكان من امر
المزارع فاذا كانت اخذة في النمو سلطوا عليها رعاة المواشي
واذا كانت في حالة الحصاد اطلقوا فيها النار . اما معاملتهم
بالنساء والاخبارية والاطفال فهي في غاية الفظاعة وتدل
على توحشهم دفي مبادي هذه الحرب المشؤمة ماكانوا يتركه
البوير خلفه من العيال بالديار كان الانكليز يرسلونه
الى محطاطه المقيم بها وينهبون ما بالمساكن من الامتعة
ثم يحرقونها ولما علموا بان البوير اتخذ والحفظ عيالهم
خياما ومحطات قلبوا الموضوع وصاروا يجمعون نساء
البوير واولادهم ويشحطونهم خلفهم نهارا ويجعلونهم
دروع امامهم ليلا حتى يناموا في امن وامان لعلمهم بان البوير
لا يطلق النار على اهله ولم تحص كمية ما قتل جوعا وبندقة
من النساء والاولاد الترنسفالية في هذه الحرب الذميمة
وفعل الانكليز ذلك غيظا منهم لتشفاء صدورهم من الم
الغلب . واعجب من ذلك ان زوجة الجنرال دولاري
كاتب هذا التقرير قد الزمها اللورد متشنر بترك دارها
والتخلي عن جميع ما تملكه واليوم صار لها عام تمام حائرة
باولادها الستة من بلد الى اخرى وكذلك فعل مع والدته
وقد بلغت من العمر ستة وثمانين سنة احرمها ما ملكت
من الاطيان والمواشي حتى حرق دارها

فهذه فعائل اللورد متشنر احد رؤساء قواد الجيوش الانكليزية
بالترنسفال مع زوجة الجنرال دولاري وامه واولاده
اما الجنرال المذكور فقد رايتم وعلمتم حضرات القراء ما فعله
مع اللورد متشنر وكيف خلى سبيله ولم يعاتبه بكلمة واحدة
فضلا عن معاقبته مع انه كان اسيرا تحت يده ذليلا حقيرا
وانعم عليه بسيفه واوصله الى عراضيه مكرما معظما
بحفظه بعض الضباط البويرية فانظروا فعل الكرام من
اللئام واحكموا يا اهل العقول في هذا الامر الغير مجهول

ولنرجع الى ماكنا فيه من تلخيص تعريب تقرير الجنرال
دولاري — قال — اما معاملة الانكليز بالجرحى
فلم يسمع بمثلها في تواريخ البربر الذين بلغوا النهاية
والغاية في التوحش يهجم هؤلاء الانكليز على عربات الجرايح
وينزلون بما فيها الفناء ثم يطيرونها بالمدافع فترى
الان الجاريح حينما يحسون بقدوم الانكليز يتركون العربات
ويلحقون باهلهم ولو ان جراحهم عضلا (ابو نظاره)

محامد للحضرة السلطانيه ونعدم الدولة العليه
اخبار دار السعادة . عال العال يا سادة ، خزائن الماليه
مليانه ، بالجنيهات التركية الرنانه ، ولنا من سكك حديد
الاناضول الملاح ، رايح يدخل منها مليون جنيه ارباح ،
ربنا يزيد خير بيت المال ، لان عليه رواج الاحوال ، ونرى
اليوم جميع الدول الغربية ، صلاتهم مع دولتنا مرضيه ،
وصبحت فى اوربا اعظم الجرانيل ، تثنى على سلطاننا الجليل
ونقول ان امير المؤمنين ، ماله فكرا الا فى صلاح العثمانيين
فصاروا فى عهده متمدنين كباقى الامم ، وكل ذا بفضله
على الهمم ، وكلما اتكلم فى المحافل العلمية ، فى شان المدارس
الشاهانية ، وفى براعة التلامذه صبيان وبنات ،
ومهارتهم فى المعارف واللغات ، واصف لهم شجاعة
جنود آل عثمان ، وبروزهم كالاسود فى حومة الميدان ،
كل السامعين بينبسطوا من اقوالى ، ويدعوا بالعز للخليفة
الاعظم وبالفخر للباب العالى ، اما حب ابناء مصر فى مولانا
السلطان ، يعجز عن وصفه اعظم لسان ، ما احلى مقالاتهم
الفريدة ، وقصائدهم الحميدة ، اللى بينشروا بها الجرائد
المصرية ، مدحا فى الذات المقدسة الشاهانية ، وارى
هنا من المناسب نشر ابيات وردت لى منذ ستة شهور ،
الحقيقى لها شاب مصرى بين الشعراء مشهور ، ترك مصر
ساخطا على المستربول ، وها هو اليوم ساكن مع اهل بلاده
فى اسلامبول ، يظهر لنا من ابياتها اللطيفة ، شدة حبه
وصداقة اخلاصه فى مولانا الخليفة ، فنشكره على ذلك
بالمزيد ، لان قوله سديد وفعله حميد ، ويحق له يقول
بان افندينا ، صبح آمالنا فى الخلوص من مخاليب اعادينا ،
انما المرجو من مكارم هذا الشاعر اللطيف ، لانه اذا
تفضل علينا بارسال حمل زجل ظريف ، ان لا يبالغ فى مدحنا
كما فعل فى الابيات الآتى ذكرها ، لان جميع فعلنا نحو مصر
واجب علينا لسلطانها وخديويها واهلها ، بقى سلك
يا قارى اذانك ، واسمع الابيات دى انت واخوانك يا ابو نظاره

دار السعادة الاستانه عروس العواصم والبلدان
يا رب تنصر مولانا ملك وفى الدنيا سلطان
مصر وطنى يا استاذ وجيت اقدم له الطاعة
وليس مين لى مثله ملاذ فى الامة عدله كالساعة
تعيش لنا يا ابو نظاره مخلص ونعبك للاوطان
ولك جرائد مشهوره ننشر حقيقتك بالبرهان
سنين عديدة والاخلاص وصفك وجرنالك خفة
وكلما يظهر خباص بيشهد والك بالعفة
يا ريت اشوف اخلص واحد للوطن يرجع ثانى
حكيم شريف عالم ماجد بليغ ويحكى بمعانى
رب الادب ابو نظاره صاحب الفكر العالى
والنجليز جتهم غاره وبيعتق وطنى الغالى
يا رب تهلك ديك الناس الحمر فى جنوب افريقيا
حتى نشوف اعظم سواس انكلترا فى شوقه ولوقه
وتكتشف تخرج سره ومصر قل للمصريين
وهذا قول ابو نظاره وصح قوله بعد سنين
وبعدها اشكر سلطان يعيش وسيف نصره لامع
يا رب تغفر يا رحمن لكل قاريها وسامع
وقد كتبت فى موضوع غير هذا اذكره تحت القبول وعدمه
او لمجئ المراسلة الودية
مشؤم بؤم يا امة زور بينكسر وسطك خالص
"ودى وبيت" "يصبح منصور وكتشنر عرفان لا يبص
تفرح الناس فى الظالم اللى بغى وزاده الطغيان
ويلتهى اللى عمل عالم فى السياسة اللورد جنان
وينكشف حالهم بالبين والزبلة ما نقاوى الطيار
ويتبدل دختهم شين ويطلعوا منها بصمار
اغطسوا انكسفوا يا امه فى الشراه زى النار
حرب البوير جالكم حكمه لبس رجالكم ثوب العار
محمد فاضل
المصرى

VINGT-SIXIÈME ANNÉE.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

MAI 1902 — N° 2

ABONNEMENTS :
Avec la Revue *Attawadod* et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 15 »

NOUVELLES DE TURQUIE

L'abondance des articles arabes du présent numéro ne nous permet pas de publier la belle lettre que nous recevons de Constantinople. Nous lui empruntons les passages suivants qui réjouiront nos lecteurs :

Le Gouvernement Impérial Ottoman est en train de négocier avec la Compagnie des chemins de fer d'Anatolie, un arrangement qui pourra donner à la Porte un bénéfice net d'un million de livres (23 millions de francs).

La bande de trente Macédoniens, qui avait réussi à passer la frontière bulgare, a été repoussée avec pertes par les troupes Impériales.



MASSACRE DU BÉTAIL. — DESTRUCTION DES RÉCOLTES — LES PRISONNIÈRES SERVANT DE REMPART. — AMBULANCES VIOLÉES.

بيان هذه الرسومات بمقاله (قتال الاحرار خراب الديار)

LES RUINES CAUSÉES PAR LA BARBARIE ANGLAISE DANS LE SUD DE L'AFRIQUE

Le rapport officiel du général J.-H. de la Rey, le vainqueur de lord Methuen, au Président Krüger, nous a touché jusqu'aux larmes. Les troupes britanniques ont donc surpassé en sauvagerie les hordes les plus barbares. La lecture navrante du rapport, que ce brave général adresse au vénérable Président de la République Sud-Africaine, nous a inspiré les dessins ci-dessus Donnons la parole au général de la Rey. Il dit :

LES RUINES

I. Notre pays est en ruines.

On ne rencontre plus que les murs des habitations, sauf là où la dynamite a fait son œuvre. La destruction n'a épargné personne. Les propriétés des neutres, comme celles des burghers tués à la guerre, ainsi que celles des prisonniers aujourd'hui déportés dans les îles anglaises, ainsi que celles des veuves et des orphelins — tout cela est détruit.

Les églises, les presbytères, les écoles, ont eu le même sort.

Dans ma région, les villages de Wolmaranstad, de Bloemhof, de Schweizer-Renne et de Hartebeesfontein, dans lesquels l'ennemi ne s'est pas installé, ont été brûlés de fond en comble.

Même situation dans l'Etat libre d'Orange et dans les districts orientaux de la République Sud-Africaine, où se trouve le général Botha.

II. Tout notre bétail a disparu. Là où on n'a pu les emmener, on a réuni les animaux par milliers et on les a massacrés à coups de fusil, à coups de sabre, à coups de couteau. Quant aux jeunes chevaux, on les chasse dans des kraals où on les tue en masse à coups de feu; là où ils paissent en liberté, on pointe sur eux des canons Maxim et on les abat.

III. Depuis que les semailles ont eu lieu, les récoltes ont été détruites et dévorées encore en herbe, par le bétail. En outre, là où les plantations promettent déjà, des détachements anglais se transportent d'un endroit à l'autre et envoient des soldats et des Cafres, par centaines, qui vont, armés de faux, couper, arracher et détruire. Là où les récoltes sont déjà faites, les mêmes détachements les livrent aux flammes.

LES FEMMES ET LES ENFANTS

IV. Le traitement infligé aux femmes et aux enfants, ces pauvres êtres sans défense, constitue certainement la plus sombre des nombreuses pages sombres de cette lamentable guerre. Au début, nos femmes habitant les villages étaient arrêtées par centaines et envoyées aux divers commandos. Quand nous eûmes partout installé des camps où elles trouvaient un abri avec leurs enfants, l'ennemi a changé sa tactique. Il a alors retenu les femmes arrêtées et, quand tout était brûlé dans les lieux d'habitation, il les installait sur des trolleys et les forçait de suivre ainsi les troupes anglaises dans leurs déplacements ; la nuit on les plaçait autour des campements pour se protéger d'une attaque de notre part. Ayant remarqué cette manière d'opérer, les prisonnières ont commencé à prendre la fuite. Elles ont été alors poursuivies par l'ennemi qui n'hésita pas à tirer sur elles des coups de mitraille aussi bien que des coups de fusil. Parfois, les fugitives ont été reprises, et alors tout leur avoir a été livré aux flammes. Ensuite, on les a concentrées dans des camps. Les femmes qui occupaient des habitations à elles, dans les villages, sont aujourd'hui déportées sur d'autres points et logées sous des tentes. Et pourtant, de ces camps de femmes, nous recevons invariablement, par centaines, des messages pleins de résignation et se terminant par ces mots : « Ne vous préoccupez pas de nous, mais continuez à combattre pour votre pays ».

Nombre de femmes ont péri sous les balles, et d'autres de privations. Ma femme même a dû quitter, sur l'ordre de lord Methuen, sa maison, en abandonnant tout son avoir. Voici douze mois pleins qu'elle erre à l'aventure avec ses six enfants. Ma mère, une veuve de quatre-vingt-trois ans, qui a perdu son mari depuis neuf ans, a été arrêtée. Tout son bétail est confisqué. On a brûlé sa maison. Elle a été elle-même transportée à Klerksdorp.

LES AMBULANCES

V. Relativement à la Croix-Rouge, je dois remarquer que la situation est très pénible pour nos blessés. J'avais organisé plusieurs ambulances, mais elles n'ont pas été généralement respectées par l'ennemi, qui a emmené les blessés et tout brûlé, en enlevant les médicaments et le matériel de pansement.

Dans ces conditions, tous les blessés, quelque grave que soit leur état, doivent prendre la fuite aussitôt que l'ennemi approche. J'ai sollicité des médicaments contre paiement, mais, jusqu'à ce jour, mes demandes ont été rejetées.

Général DE LA REY.

Comme tous les amis de l'humanité, nous souhaitons ardemment la paix ; mais nous la voulons favorable à ces héros boërs qui se battent depuis bientôt trois ans, comme les lions de leur désert, pour l'indépendance de leur pays. Mais que les fils intrépides de l'Afrique du Sud ouvrent bien les yeux ; ils ont affaire au gouvernement britannique qui ne tient pas ses engagements et ne remplit jamais ses promesses : son occupation de l'Egypte prouve sa déloyauté.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.